

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

- 14549 - عن يزيد بن أبي حبيب قال : كان سبب مقاسمة عمر بن الخطاب مال العمال أن خالد بن الصعق قال شعرا كتب به إلى عمر بن الخطاب .
- أبلغ أمير المؤمنين رسالة . . . فأنت ولي الله في المال والأمر .
- فلا تدعن أهل الرساتيق والجزا . . . يشيعون مال الله في الأدم الوفير .
- (الرساتيق : الرستاق : فارسي معرب ويقال : رسداق أيضا وهو السواد والجمع الرساتيق . المختار (192) ب .
- الجزا : يقال : جرى عني هذا الأمر أي : قضى ومنه قوله تعالى : " لا تجزي نفس عن نفس شيئا " وتجازيت على فلان إذا تقاضيته .
- والمتجاري : المتقاضى . الصحاح للجوهري (6 / 2302) ب .
- الأدم : جمع الأديم مثل أفيق وأفق . وربما سمي وجه الأرض أديما الصحاح للجوهري (5 / 1858) ب .
- الوفر : يقال : هذه أرض في نبتها وفر ووفرة وفرة أيضا أي وفور لم يرع . الصحاح (2 / 847) ب .
- فأرسل إلى النعمان فاعلم حسابه . . . وأرسل إلى جزء وأرسل إلى بشر .
- ولا تنسين النافقين كليهما . . . وصهر بني غزوان عندك ذاوفر .
- ولا تدعوني للشهادة إنني . . . أغيب ولكني أرى عجب الدهر .
- من الخيل كالغزلان والبيض والدمى . . . وما ليس ينسى من قرام ومن ستر .
- (والدمى : الدمية : الصنم والجمع الدمى وهي الصورة من العاج ونحوه وجاء في الشعر الدمى بمعنى الثياب التي فيها التصاوير . المختار (167) ب .
- قرام : القرام : الستر الرقيق وقيل : الصفيق من صوف ذي ألوان وفي الحديث " أنه دخل على عائشة وعلى الباب قرام ستر " وفي رواية " وعلى باب البيت قرام فيه تماثيل " .
- النهاية (4 / 49) ب .
- ومن ربطة مطوية في صوانها . . . ومن طي أستار معصرة حمر .
- (ربطة : الربطة : كل ملاءة لبست بلفقين وقيل كل ثوب رقيق لين . والجمع ربط ورباط .
- النهاية (2 / 289) ب .
- صوانها : يقال : جعل الثوب في صوانه بضم الصاد وكسرهما وصيانة أيضا وهو وعاءه الذي يسان فيه . المختار (296) ب .

إذا التاجر الهندي جاء بفارة . . . من المسك راحت في مفارقهم تجري .
(بفارة : فارة المسك غير مهموزة : النافجة . الصحاح (2 / 777) ب) .
نبيع إذا باعوا ونغزوا إذا غزوا . . . فأني لهم مال ولسنا بذي وفر .
فقاسمهم نفسي فداؤك إنهم . . . سيرضون إن قاسمتهم منك بالشر .
فقاسمهم عمر نصف أموالهم وفي رواية فقال : فإننا قد أعفيناه من الشهادة ونأخذ منهم
النصف .

(ابن عبد الحكم في فتوح مصر)